

كذلك نُصَرِّفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ

قَرَأْتُمْ كَتَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن أروي زهر يخرج في رياض الكلام من الأكمام ، وأبهي جِبْرٍ (١) يحاك بينان البيان ، وأسنان الأقلام ، حمدُ الله سبحانه وتعالى على تواتر نعمائه الزاهرة الظاهرة ، وترادف آلائه المتوافرة المتظاهرة ، ثم الصلاة على نبيِّه محمد المبعوث من أشرف جرائم (٢) الأنام ، وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام ، وأزمة الإسلام (ويعد) .

فيقول الفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتازاني بيض الله غرة أحواله ، وأورق أغصان آماله : لما رأيت مختصر التصريف الذي صنّفه الإمام الفاضل العالم العامل قُدوة المحققين ، عز (٣) الملة والدين ، عفيف الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني (٤) - رحمة الله عليه - مُختصراً ينطوي على مباحث شريفة ،

(١) جِبْرٍ بكسر الحاء وفتح الباء جمع ل « جِبْرَة » على وزن : عِنْبَة : وهي ضرب من برود اليمن .

(٢) جمع : جُرثومة ، والجُرثومة : الأصل .

(٣) في ط : « وغرة الملة » .

(٤) « زنجان » بالفتح : بلد بأذربيجان .